

يأليت قومي يعلمون | الشيخ عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

ولا مد له ولا ولد له ولا صاحبة له ولا منازع له. لا يفنى ولا يبيت. ولا يكون الا ما يريد منفرد بالخلق والارادة وحاكم جل بما اراد. فمن يشأ وفقه بفضله. ومن يشأ اضله - [00:00:26](#)

فمنهم الشقي والسعيد وذا مقرب وذا قريب لحكمة بالغه قضاها يستوجب الحمد واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وصفيه من خلقه وحببيه. امام الاتقياء وسيدنا الانبياء سيد المرسلين وحبیب رب العالمين. وكل دعوة النبوة بعده فغير وهوى. وهو المبعوث الى عام - [00:00:46](#)

الجن وكافة الورى بالنور والهدى والحق والضياء. صلى عليه ربنا ومجدا والصحب دواما صغمدا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها وبث منها - [00:01:16](#)

رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان - [00:01:46](#)

الحديث كتاب الله. واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. اما بعد ايها الكرام قال الله عز وجل اضرب لكم مثلا اصحاب القرية - [00:02:16](#)

اذ جاءها المرسلون اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بتالف فقالوا اليكم مرسلون. قالوا ما انتم الا بشر مثلنا. وما انزل الرحمن من شيء. ان انتم الا تكذبون قالوا ربنا يعلم انا اليكم لمرسلون. وما علينا الا البلاغ المبين. قالوا انا تطيرنا - [00:02:36](#)

لئن لم تنتهوا لنرجمنكم وليمسنكم منا عذاب اليم. قالوا طائركم معكم. انذن بل انتم قوم مسرفون. وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى. قال يا قومي اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسألكم اجرا وهم مهتدون. وما لي لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون. اتخذ - [00:03:06](#)

الهة ان يردني الرحمن بضر لا تغني عني شفاعتهم شيئا ولا ينقذون. اني اذا لفي ضلال اني امنت بربكم فاسمعون. قيل ادخل الجنة. قال يا ليت قومي يعلمون. بما غفر لي ربي - [00:03:36](#)

وجعلني من المكرمين. وما انزلنا على قومه من بعده من جند من السماء وما كنا منزلين. ان كانت الا صيحة واحدة. فاذا هم خالدون. يا حسرة على العباد هذه قصة ذكرها الله في القرآن - [00:03:56](#)

هذه هذا مثل ذكره الله في القرآن. لابد ان نتدبره وان نعيه وان نتفقه في معانيه ان الله عز وجل يقول لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب. ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي - [00:04:19](#)

بين يديك ان الله عز وجل لم ينزل القصص في القرآن الا لتثبيت القلب. قال الله عز وجل من انباء الرسل ما يثبت به فؤادك. فلا بد ان نتدبر هذه القصص يا عباد الله. وتلك الامثال نضربها - [00:04:39](#)

الناس وما يعقلها الا العالمون. الله عز وجل يقول واضرب لهم مثلا اصحاب القرية قرية من القوى اذ جاءها المرسلون. وهذا من رحمة الله عز وجل ان الله تبارك وتعالى لا يهلك - [00:04:59](#)

من الامم الا اذا انذرهم وحذرهم وارسل اليها رسلا. وان من امتي الا خلى فيها النبي اذ جاءها المرسلون اذ ارسلنا اليهم اثنين. تخيل ان

الله عز وجل يرسل الى قرية واحدة - 00:05:19

رسولين رسلي ومع ذلك لا يؤمنوا ارسل الله تعالى اليهم هذين الرسولين ومع ذلك لم يؤمنوا. لكي تعلم ان هداية الخلق ليست في يدك وانما هداية الخلق على الحق سبحانه وتعالى - 00:05:39

بداية الخلق انما هي بيد الله. قال الله عز وجل انك لا تهدي من احببت. ولكن الله يهدي من يشاء النبي صلى الله عليه وسلم يدخل على عمه الذي كان يحوطه ويحميه وينصره بل قال هذا بل قال - 00:05:59

ولقد علمت بان دين محمد من خير ادياد البرية دينا. وقال والله لن يصلوا اليك بجمعهم حتى اوجد في التراب دفيئا. ومع ذلك يدخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم. وهو وجود بنفسه يموت فيقول - 00:06:19

يا عمي قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله. وابو جهل وامية ابن خلف يقول ان له اتموت على غير ملة عبدالمطلب؟ فكان اخر ما قال هو على ملة عبدالمطلب - 00:06:39

وحزن النبي صلى الله عليه وسلم. لان هذا عمه الذي كان يحبه ويحميه. حزن النبي عليه. وقال والله لاستغفرن ما لم انهى عنه فانزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى - 00:06:59

من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم. وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه. فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه. ان ابراهيم لاواب حليم. فانظر يا عبد الله الى نوح نبي من اولي العزم - 00:07:19

الذين ذكرهم الله عز وجل وخصهم بشرف عظيم. من اولي العزم من الرسل نوح عليه السلام ومع ذلك يدعو قومه ليلا ونهارا. قال ربي اني دعوت قومي ليلا ونهارا. فلم يزدتهم دعائي الا فرارا - 00:07:39

واني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا اصابهم في اذانهم واستغشوا ثيابهم واصروا واستكبروا ثماني دعوتهم جهارا ثماني لهم واسررت لهم اسرارا فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا. هل سمعت احسن من هذا المنطق؟ يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين - 00:07:58

ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهار ما لكم. لا ترجون لله وقارا. وقد خلقكم اطوار الم تزوا كيف خلق الله سبع سماوات طباقا. وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا. والله انبتكم من الارض نباتا. ثم يعيدكم فيها - 00:08:28

يخرجكم اخراجا. والله جعل لكم الارض بساطا لتسلقوا منها سبل فجاجا. قال نوح الرب بعد هذا كله قال الرب انهم عصوني. واتبعوا من لم يزد ما له وولده الا خسارة. ومكروا مكروا كبارا الى اخر الايات - 00:08:48

بل انه لم يملك قلب ولده. الذي هو من صلبه ومن حريته ومن نسله وقال اركبوا فيها بسم الله مجريها ومرساها ان ربي لغفور رحيم. قال الله عز وجل وهي تجري بهم في - 00:09:08

كالجبال ونادى نوح لابنه وكان في معزل وكان في معزل يا بني اركب معنا. ولا تكن مع قال ساوي الى جبل يعصمني من الماء. قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم - 00:09:31

وحال بينهما الموت فكان من المغرقيين وقيل يا ارض ابلي ماءك ويا سماء اقلعي وغيظ الماء وقضي الامر واستوت على الجندي. وقيل الحمد لله رب العالمين. ماذا ربه فقال ربي ان ابني من اهلي. وان وعدك الحق - 00:09:51

وانت احكم الحاكمين. قال يا نوح انه ليس من اهلك. انه عمل غير صالح وفي القراءة الاخرى انه وعمل غير صالح. فلا تسألني ما ليس لك به علم. اني اعظك ان تكون من الجاهلين. فانظر يا عبد الله - 00:10:13

هذا ولده ومع ذلك لم يملك له نفعا ولا ضرا. بل ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين. فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيئا - 00:10:33

ان دخول النار مع الداخلين. انت لا تملك لامر نفسك نفعا ولا ضر. انت لا تملك لقلبك هداية ولا رشيد وانما الذي يملك ذلك هو الله. فلا بد يا عبد الله ان تتعلق بالله لذلك كان يقول سيدنا - 00:10:56

صلى الله عليه وسلم اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. وقالت عائشة رضي الله

عنها كان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:16](#)

لا ومقلب القلوب لا ومقلب القلوب. فلا بد ان يتعلق قلبك امر هدايتك. انما هو بيد الله. عز الله عز وجل فهو الذي يملك الله عز الله عز وجل هو الذي يملك قلبك ان يصرفه كيف يشاء سبحانه وتعالى - [00:11:36](#)

تعلق قلبك بالله وكن متوكلا عليه واسأله ان يمن عليك بقلب سليم ان الله عز وجل هو الذي يملك الهداية لك. وما تشاؤون الا ان يشاء الله. ومن تشاؤون الا ان يشاء الله. ان - [00:12:01](#)

الله كان عليهما حكيما. يدخل من يشاء في رحمته. والظالمين اعد لهم عذابا اليم والله عز وجل هو المالك. ولا تغتر بعبد صالح ولا بمكان صالح. لا تغتر بعبد صالح ولا بمكان صالح. فان النبي صلى الله عليه وسلم رآه قوم - [00:12:21](#)

اعينهم وكفروا بهم وكانوا في اشرف بقاع الارض وهي مكة ومع ذلك كثروا. فلا تغتر يا عبد الله بمكان صالح ولا بعبد صالح انظر الى ابراهيم عليه السلام خرج في قوم يعبدون الاصنام. ابوه ابو ابراهيم كان يصنع الاصحاب - [00:12:46](#)

كان كبيرهم في الكفر. ومع ذلك قال الله عز وجل ولقد اتينا ابراهيم رشده من قبل وكنا به عادلين. الله عز وجل هو الذي هداه وهو الذي استنقذه من هذا المجتمع ليصبح - [00:13:10](#)

خليل خليل الرحمن. شف ابوه كان يسمع الاصنام. وهو صار خليل الله واتخذ الله ابراهيم خليفا اضرب لهم مثلا اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون اذ اوصلنا اليهم اثنيين فكذبوهما. فعززنا بثالث - [00:13:30](#)

وقالوا انا اليكم مرسلون. قالوا ما انتم الا بشر مثلنا. وما انزل الرحمن من شيء. تعالى الله عن قوله تعالى الله عن قولهم وما انزل الرحمن من شيء ان انتم الا تكذبون. تخيل! يقولون لرسول الله ان - [00:13:57](#)

انتم الا تكذبون قالوا ربنا يعلم انا اليكم لمرسلون وما علينا الا البلاء المبين. انظر يا عبد الله واحد يقول لك انت كاذب. انت كذاب واحد بيقول لك كده انت كذاب - [00:14:18](#)

ومع ذلك لم ينشغلوا بانفسهم لم ينشغلوا برد الاذى عن انفسهم شف موسى عليه السلام حين قال له فرعون قال لما قال له فرعون انت قتلت النفس. ماذا قال موسى عليه السلام؟ قال فعلتها اذا وانا من الضالين. ففررت منكم لما خفتكم - [00:14:42](#)

فوهب لي ربي حكما وجعلني من المرسلين اذا اوديت في شخصك فلا تنتصر لنفسك. لا تنتصر لنفسك. شوف الرسل قالوا له قال اعداء الرسل لهم ان انتم الا تكذبون يقول الرسل لا نحن لم نكذب ولكن الله ارسلنا. وانما قالوا ربنا يعلم انا اليكم - [00:15:08](#)

لم يرده الاذى بالاذى ولم يردوا الشتيمة بالشتيمة. وانما تحملوا لان هذا على انفسهم هم تحملوا لما جاء رجل لما مر سلمان الفارسي رضي الله عنه برجل معه كلب مجوسي معه كلب. فقال المجوسي لسلمان رضي الله - [00:15:36](#)

تعالى عنه هذا الكلب اشرف منك كده الواحد قابلك وقال لك الكلب ده احسن منه. واحد يقول لسلمان عليه السلام هذا الكلب اشرف مني فقال سلمان فقال سلمان رضي الله عنه - [00:16:08](#)

ان كنت في الجنة لا يضرني ما قلت وان كنت في النار فالكلب اشرف منه بيقول لو انا كنت في الجنة قل من هذا الصبح مش فرق لكن لو انا في الجنة لا - [00:16:30](#)

شف يا عبد الله انظر يا عبد الله لم ينتقل سلمان لنفسه وكان يستطيع. رضي الله تعالى عنه. عمر ابن عبد العزيز رحمه الله تعالى مر يوما في المسجد فزي ما احنا بنقول اتكعبل في واحد. رجلي وقعت في واحد. وهو امير المؤمنين. والحاشية والقدم حول عمر -

[00:16:49](#)

اتكعبل في واحد فقال له هذا الرجل انت اعمى؟ ان اعمى؟ ما بتشوفشي؟ فتح وقال عمر ابن عبد العزيز لا. انا لست اعلم واحد

بيقول لامير المؤمنين لخليفة الامة للذي كان يملك اطراف الارض. يملك الارض من اقصاها الى اقصاها - [00:17:16](#)

يقول له ان تعمل قال له لا انا مش هاعمل. فهم به اعوانه وحراسه همه ان يفتكه بالرجل وقال لهم عمر ما زاد الرجل على ان سألني اعمى انت؟ فقلت له لا. هو الراجل عمل ايه؟ يعني الراجل بيقول لي انت اعمى؟ قلت له لا. ايه اللي حصل - [00:17:41](#)

انظروا يا عباد الله الى هذا الادب العالي الى هذا الادب العالي هكذا كان الامراء. مش المجرم حافظ الاسد. قتله الله هو وولده واولاده

جميعا. نسأل الله في هذه الساعة - 00:18:02

ان ينتقم منهم وان ينزل بهم بهم عذابه ومقته وغضبه. وان يزلزل الارض من تحت اقدامهم في حادثة اغتيال هذا المجرم الطاغية قتل في نصف ساعة الف ونص في سجن تارنو الف ونص في نص ساعة - 00:18:17

فتح عليهم النار وفي حادثة حماة قضت اربعين الف نفس اربعين الف نفس او سنة اليهم الطائرات تغربلهم اربعين الف واحد ماتوا علشان حادثة واحدة عمر ابن عباس سئل اعمى؟ قال خلصت المسألة. لا تنتقل لنفسك - 00:18:37

لا تنتظر الى نفسك. شف النبي عليه الصلاة والسلام وتواضعه صلى الله عليه وسلم. لما جاءه الاعرابي وامسك بتلابيب ثوب النبي صلى الله عليه وسلم. اخذ بمجامع ثوب رسول الله. صلى الله عليه وسلم. وقال له - 00:19:04

يا محمد اعطني فان المال ليس مالك ولا مال ابيك. فماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لما رد عليه الرسول صلى الله عليه وسلم؟ قال صدقت المال ليس مالي ولا مال ابي المال مال الله - 00:19:24

هكذا يكون رد الانبياء هكذا لابد ان نكون اتباع نبينا صلى الله عليه وسلم بل كذبت واوذي واوذي صلى الله عليه وسلم كما سيأتي. ومع ذلك لم يزيده هذا الا ثباتا على الحق - 00:19:42

ابي هو وامي صلوات الله وسلامه عليه. اغر عليه بالنبوة خاتم من الله مشهود يلوح ويشهد. وضم الاله النبي الى اسمه اذا قال في الخمس المؤذن اشهد وشق له من اسمه ليجله فذو العرش محمود وهذا محمد. صلى الله - 00:20:01

عليه وسلم. قالوا ربنا يعلم انا اليكم لمرسلون. وما علينا الا البلاغ المبين. قالوا انا تطيرنا بكم ارنبكم لان لم تنتهوا لنرجمنكم وليمسنكم منا عذاب اليم انظر الى ثباتهم. وقوة حجتهم ومنطقهم. شف ابراهيم عليه السلام وهو يحتاج النمروذ - 00:20:21

اذ قال الم تر الى الذي حاج ابراهيم في ربه ان اتاه الله الملك. اذ قال ابراهيم ربي الذي يحيي ويميت قال انا احيي امي اجيب اتنين احكم عليهم بالاعدام واقول لواحد انت براءة والتاني خلاص. قال يا اوحى امي - 00:20:53

قال ابراهيم شوف على طول ابراهيم عايز سلام لا يحتاج الى ان يدخل مع امثال هؤلاء في مناقشة ومحاورة. وانما قال لهم حجة دامغة مباشرة. قال فان الله ياتي بالشمس من المشرق فابتدأ من المغرب. فبهت الذي كفر. الله لا يهلك قوما ظلموا - 00:21:12

فرعون حين قال لموسى من ربكما يا موسى؟ قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى قال فما بال القرون الاولى؟ قال علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى - 00:21:36

لما قال له انت باية فنزع يده فاذا هي بيضاء للناظرين. القى عصاه فاذا هي ثعبان مبين ونادى لابد ان تكون صاحب حجة. قالوا تطيرنا بكم لان لم تنتهوا لنرجمنكم. ولا يمسنكم منا عذاب اليم - 00:21:52

يقال طائركم معكم بل انتم قوم مسرفون ثم بدأت القصة كل ده كان ممنهج كل هذا كان مذكر لكي يكون الله لك العبرة لكي يصل بك الى الغاية وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى - 00:22:12

يا الله انظر الى هذا التعبير وجاء من اقصى المدينة يسعى انظر الى هذه الكلمات انظر الى هذه العبارات ان القرآن كما يقول ابن عطية رحمه الله تعالى ان القرآن لو نزعته منه لفظة ثم ادير لسان العرب ان يؤتى - 00:22:47

فبمثلا لمستطع احد لو نزعته من القرآن لفظ وادرت لسان العرب ان تأتي بمثل هذه الكلمة لن تستطيع. تنزيل من لدن حكيم حميم لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد. ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم - 00:23:17

قيمة. الم يقل الله عن القرآن قيما الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا. قيمة شوف الالفاظ بتاعة القرآن وجاء من اقصى المدينة. ما الذي تستحضره في ذهنك - 00:23:42

ان هذا الرجل تكذب المشاق والتعب من اجل ان يصل الى هؤلاء وجاء من اقصى المدينة هنقف شوية مع رجل لكن خيلنا في وجاء من اقصى المدينة الراجل ده لو كان - 00:24:05

كما نحن هذه الازمان لو كان كما نحن هذه الازمان كان عمل كده؟ لا هينام ويستريح. وربنا ينصرهم ويعينهم. لا الرجل بدأ الراجل ساعد الرجل اذى ان لم يكن يستطيع ان يأتي بنفسه ويستطيع ان يجاهد ويستطيع ان يفرض عليه - 00:24:33

وانت على الاقل يكفر سواد المسلمين. يكفر سواد اهل السنة. مش دليل في الطرف المخالف او على الحياد. لا لابد ان صاحب مبدأ لابد ان تكون صاحب مبدأ وقد جاء من اقصى المدينة - [00:24:57](#)

بالتالي برضو وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى. قال يا موسى ان الملائمة يأترون بك وشوف قول الله عز وجل ليسعى لم يقل وجاء من اقصى المدينة رجل قال يا قومي اتبعوا المرسلين وانما قال وجاء من اقصى المدينة - [00:25:17](#)

يسعى بسرعة حاله كحال موسى اتدري ما حال موسى؟ اتعرف ما هو حال موسى عليه السلام؟ حاله كحال موسى حينما قال له الله عز وجل وما اعجلك عن قومك يا موسى؟ قال هم اولئك على اثري وعجلت اليك ربي - [00:25:40](#)

شوف المسارعة الى الخيرات يسعى وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض. اعدت للمتقين وسابقوا سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض. اعدت للذين امنوا - [00:26:08](#)

الله ورسله. اين انت يا عبد الله؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان. والحمد لله تملأ الميزان كما في صحيح مسلم وسبحان الله والحمد لله تملأ او تملآن ما بين السماء والارض. خلي بالك الصلاة نور والصدقة برهان. والصبر ضياء - [00:26:37](#)

والقرآن حجة لك او عليك كل الناس كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها او موبقها اي الفريقين انت انت كل الناس بتسعى فالى اي شيء تسعد ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا - [00:27:00](#)

قال الله قبلها من كان يريد العاجل اهو ده بيسعى برضو. من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها. ماذا لمن نريد خل بالك من شاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصناها مذموما مدحورا. ومن - [00:27:38](#)

الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشهورا. كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك ما كان عطاء ربك محبورا. انظر انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة اكبر درجات واكبر تفديلا - [00:27:58](#)

انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض. وللآخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا. على حسب سعيك يكون اجرک وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى. قال الله قبلها انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا - [00:28:30](#)

واثارهم وكل شيء احصيناه في امام المؤمنين قال النبي لبني سلمة يا بني سلمة او سلمة يا بني سلمة اثاركم تكتب اجوركم اثاركم تكتب اجوركم. لما حبوا ينتقلوا من مكان بعيد عن المسجد الى جوار المسجد. فقال لهم الزموا - [00:28:57](#)

كل ما تسعى اكثر كل اما حسناتك تكون اكثر وسعى لها سعيها وهو مؤمن. فاولئك كان سعيهم وتخيّل ان الذي سيسكو سعيه هو الله سبحانه وتعالى. وكان الله شاكر عليم - [00:29:29](#)

وجاء من اقصى المدينة رجل وحب خطوط كثيرة جدا تحت كلمة رجل انت عارف رجل في القرآن مش كتير رجل في القرآن ليست كثيرة. بالعكس قليل جدا لما يوصف في القرآن واحد بانه رجل - [00:29:52](#)

ان الله تعالى يقول من المؤمنين رجالا من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. رجل وجاء من اقصى المدينة رجل. سنقف ان شاء الله تعالى مع هذه الكلمة بعد جلسة الاستراحة اقول قولّي هذا واستغفروا ربكم انه كان غفورا - [00:30:19](#)

الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين. والصلاة والسلام على امام الانبياء وسيد المرسلين. نبي محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد. كما صليت على ال ابراهيم - [00:30:41](#)

انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد اما بعد ايها الكرام وجاء من اقصى المدينة لابد ان تعلم يا عبد الله - [00:31:24](#)

ان الله عز وجل لم يصف احدا في القرآن الكريم بهذا الوصف لمجرد انه ذكر في فرق شاسع وباب واسع بين الذكورة والرجولة ليس كل ذكر يكون رجلا بل ان الله يقول من المؤمنين - [00:31:44](#)

شوف الرجل في القرآن اذى رجل من الرجال وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى وقال تعالى من المؤمنين رجال ثم ذكر وبعد اوصاف الرجال في سورة النور قال سبحانه وتعالى الله نور السماوات والارض - [00:32:16](#)

بدل نوره كمشكاة فيها مصباح. المصباح في زجاجة. الزجاجة كانها كوكب بري. يوقد من شجرة مباركة زيتونة شرقية ولا غربية يكاد

زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الامثال للناس - [00:32:50](#)

والله بكل شيء عليم. في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم تجارة. ولا بيت عن

ذكر الله. واقام الصلاة يخافون يوما - [00:33:10](#)

تتقلب فيه القلوب والابصار ترى يا عبد الله انت رجل لابد ان تسأل نفسك هذا السؤال هل حققت اوصاف الرجولة التي ذكرها الله في

القرآن حتى تصير رجلا؟ انظر الى هذا الرجل - [00:33:44](#)

قدم نفسه فداء لدينه. قدم نفسه فداء لدينه ضحى بنفسه من اجل عقيدته التي يعتقدها هذا حقا يستطيع هذا حقا نستطيع ان نصفه

بالرجل الرجل فعلا لانه قدم دينه قدم نفسه فداء لدينه - [00:34:12](#)

والرجال كتب بحمد الله عز وجل في هذه الامة ومن قبل هذه الامة ضرب الله لنا امسلة للرجولة الغلام. غلام اختوت صاحب الملك

شوف مع مع انه غلام ومع ذلك يضرب المثل للرجال - [00:34:44](#)

مع انه غلام ومع ذلك يضرب المثل للرجال يأمر به المأ الملك كما في صحيح الامام مسلم. يأمر الملك رجاله ان يذهبوا به الى حوض

البحر ويخبرون ايرجع عن دينه - [00:35:08](#)

لم يرمى في البحر فثبت الرجل وقال اللهم اكفنيهم بما شئت انقلب القارب ورجع الى الملك المفروض المنطقي انه يهرب. ده الملك

هيموته. لأ الرجل لا يفر. الرجل لا يفر. الرجل يثبت - [00:35:29](#)

نصرة لدينه. لن يفر الغلام وانما رجع الى الملك. فقال له اين اصحابك؟ فقال كفانيهم الله. اللهم امسك يمين الملك وقال لجند من

جنده اذهبوا به الى الجبل. فخيروه فالأ فارموه من على الجبل - [00:35:58](#)

ذهبوا به الى الجبل فقال اللهم اكفني بما شئت فاهتز الجبل فوقعوا وماتوا ورجع الى الميت ثم قال للملك انظر يا عبد الله كيف

يخاطب الملك؟ لكي تعلم مدى الرجولة التي كان يتمتع بها هذا الغلام. شف بيكلم الملك ازاى - [00:36:20](#)

قال اعلم انك لن تستطيع قتلي حتى تعمل بما اقول له بيكلمه ازاى؟ بيقول له انت مش هتفضل تقتلني. مهما فعلت لن تستطيع ان

تقتلني. الا اما تسمع كلامي سبحان الله! يقدم نفسه يريد ان يقتل؟ نعم يريد ان يقتل. لانه سيقتل في سبيل اشرف قضية -

[00:36:42](#)

كما كان يقول الشيخ العلامة ابو اسحاق الحويني حفظه الله يقول ان اشرف ميتة ان تموت خادما لهذا الدين اشرف ميتة ان تموت

خادما لدينك. حينها سيحمد لك ما فعلت - [00:37:15](#)

لن تستطيع ان تقتلني حتى تفعل ما امرك به. تحول الغلام من مأمور يقتل الى امر تحول الملك من آمر الى مستمع لكلام الغلام. فمن

الرجل؟ انه غلام وحصل ما حصل مما تعلمون - [00:37:44](#)

اذا يا عبد الله انت رجل انت كريم لابد ان تسأل نفسك هذا نزل اوساط الرجال في القرآن والسنة على نفسه. ان وجدت نفسك تتمتع

بهذه الاوصاف فاحمد الله عز وجل والا تستكمل الرجولة - [00:38:08](#)

استكمل الرجولة وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى قال يا قوم نكتفي بهذا القدر ونريد يا عباد الله ان تستفيد من القرآن الفائدة

من القرآن مش انك تستمتع بتفسيره او تستمتع بتلاوته فحسب. هذا مقصد من مقاصد القرآن - [00:38:28](#)

لكن الفائدة حقا ان تعمل لهذا والله يا عباد الله لو احنا عمدنا بهذا القرآن لما كانت هذه احوال امتي القرآن سبحان الله انا كنت اود ان

احنا هنيجي في الاخر خالص وما انزلنا على قومه من بعده من جند من السماء - [00:38:57](#)

وتربطها بالاحداث التي تجري وكم رجل كانت له في الارض علامات فلما مات كم رجل كانت له في الارض علامات فلما علا مات

انظروا الى الذي كان يقول الذي كان يسمى نفسه ملك ملوك افريقيا - [00:39:21](#)

كيف قتلهم الله واذلكم وطلع منين من مواسير اكرمكم الله الصرف مواسير الصرف الصحي طلع منين بعد ان كان ملكا مطاعا يأمر فلا

يعصى ومع ذلك اذله الله وقسمه الله عز وجل وكذلك اخذ ربك - [00:39:53](#)

اذا اخذ القرى وهي ظالمة. ان اخذه اليم شديد فجعله الله بنفسه ونسأل الله عز وجل الفئة المؤمنة عليه هل يعتبروا امثاله من الظلمة

واعوانهم سبحانه الله رجل كان يملك ما لا يملكه خير - [00:40:25](#)

وكان له علاقات دولية وخارجية وداخلية وشفنا اللي حصل به. مرني في غيابات السجون اخر كان يسمى نفسه ملك ملوك افريقيا

اذله الله عز وجل واخذه وانتقم منه هل يعتبر الظلمة - [00:40:54](#)

انت بتبص للظلمة الكبار. لأ انت بص لنفسك الكبار نسأل الله ان ينتقم منهم. بشار وعلي صالح والجماعة اللي ربنا نسأل الله ان

يأخذهم اخذ عزيز مقتدر بص لنفسك يا عبد الله برضو - [00:41:13](#)

احنا ممكن يكون فينا ظلم ونحن لا ندري ممكن واحد يكون واكل حقوق اخواته البنات في الميراث انت مش ظالم وينتظر عقوبة الله

واحد بيظلم اولاده. بيظلم زوجته. يظلم اباه وامه. يظلم من ولاهم الله عليه. اليس هذا - [00:41:33](#)

هذا ظالم وينتظر عقوبة الله عز وجل. واحد يظلم نفسه اليس هذا طالب؟ هذا الظالم وينتفض عقوبته لابد ان نرجع الى القرآن يا امة

القرآن ارجعوا الى القرآن لكي ينصرنا الله. فمن للامة الغرقى اذا كنا الغرقين. ومن - [00:41:55](#)

قالت الكبرى اذا ضمرت امانينا ومن للحق يجلوه اذا كانت ايادينا اقولها مرة اخرى فمن للامة الغرقى اذا كن الغريقين ومن للغاية

الكبرى اذا ضمرت امانينا ومن للحق يجلوه اذا كلت ايادينا - [00:42:22](#)

اللهم انصر هذه الامة نصرنا موزرا يا رب العالمين. اللهم هيه لهذه الامة امر رشد يذل فيه اهل معصيتك. ويعز فيه اهل طاعتك ويؤمر

بالمعروف وينهى فيه عن المنكر. اللهم اغفر لنا هزلنا وجدنا وخطانا وعودنا. وكل ذلك عندنا. اللهم انصر اخواننا - [00:42:45](#)

وقيل في كل مكان. اللهم انصر اخواننا في فلسطين. اللهم انصر اخواننا في فلسطين. اللهم انصرهم على اعدائهم لليهود الغاشمين

اللهم اذن لدينك بان يسود يا رب العالمين. اللهم اهلك الطاغية والظاغية يا رب العالمين. اللهم عليك ببشار الاسد ومن - [00:43:05](#)

يا رب العالمين. اللهم عليك به. اللهم زلزل اركانه وهد عرشه يا رب العالمين. اللهم انتقم منه ومن اعوانه يا رب العالمين اللهم ارنا فيهم

الآن. اللهم ارنا فيهم اية. اللهم انهم تسلطوا وتجبروا على عبادك المؤمنين - [00:43:25](#)

عليه يا رب العالمين. اللهم انصرهم عليه وعلى اعوانه من الظلمة الغاشمين. اللهم انصرهم يا رب العالمين. اللهم هيه للامة جميعا رشد

يا رب العالمين. اللهم هيه لهذه الامة امر رشد يذل فيه اهل معصيته. ويعد فيه اهل طاعتك. ويؤمر فيه بالمعروف. وينهى فيه -

[00:43:45](#)

عن المنكر اللهم اغفر لنا اسرنا وجدنا وخطانا وعمدنا وكل ذلك عندنا واقم الصلاة - [00:44:05](#)